

الاسمان التاليان لها إلى مفعولين بدلاً من وظيفتهما الاسمية في الجملة الاسمية وهي المبتدأ والخبر وما ذكرناه هنا يمثل مدى القصور في وضوح القاعدة عند الناظم وعند عدد من الشراح لم يفصحوا عن هذا المعنى مثل: موسى بن محمد الداغستاني، والأستاذ محمد عبد العزيز العبد اللذين جمعاً شروح الألفية ولخصاها في مؤلفين مختصرين^(١). قال ابن مالك:

٢٠٨- وَهَبَ تَعَلَّمَ وَالَّتِي كَصَيَّرًا أَيْضاً بِهَا أَنْصَبَ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا
(وهب تعلم) معطوفان على عدّ بالبيت السابق العاطف من تعلم (والتي) مبتدأ و (كصيرا) في موضع صلة التي و (أيضا) مفعول مطلق و (بها) متعلق بانصب وجملة (انصب) في موضع رفع خبر المبتدأ، ويجوز أن يكون التي في موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال فعلى هذا يقدر له عامل يصح تسلطه عليه على حد زيد أمر به وفيه عسر و (مبتدأ) مفعول انصب و (خبراً) معطوف على مبتدأ.

أفعال القلوب المتصرفة: اختصت بالتعليق والإلغاء، (فالتعليق) هو ترك العمل لفظاً دون معنى لمانع، نحو: «ظننت لزيد قائم» (والإلغاء) هو ترك العمل لفظاً ومعنى لا لمانع، نحو: «زيد ظننت قائم» ويثبت للمضارع وما بعده من التعليق وغيره، ما ثبت للماضي، والمتصرفة هي ما عدا «هب وتعلم». صاغها ابن مالك نظماً في قوله:

٢٠٩- وَخُصَّ بِالتَّعْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا
مِنْ قَبْلِ هَبِّ وَالْأَمْرِ هَبُّ قَدْ الزَّيْمَا
(بالتعليق) التعليق هو إبطال العمل لفظاً لا محلاً، (الإلغاء) هو إبطال العمل لفظاً ومحلاً.

(وخص) يحتمل أن يكون فعل أمر وهو الأشبه بقوله وجوز ويحتمل أن يكون ماضياً مبنياً للمفعول و (بالتعليق) متعلق بخص على الاحتمالين

(١) موسى بن محمد الداغستاني، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٥٣، محمد عبد العزيز العبد، شرح وتعليق على ألفية ابن مالك، ص ٣٠، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ١٩٩١م.